رفضت الصين اليوم، دعوة إيران لزيارة منشآتها النووية، الأمر الذى من شأنه خفض حدة التوتر بين بكين وواشنطن قبل زيارة الرئيس الصينى هو جين تاو للولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

ونقلت رويترزعن وزارة الخارجية الصينية أنه سيكون من "الصعب" على سفيرها بالوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا أن يقوم بهذه الزيارة.

وكانت إيران قد دعت سفيرى الصين وروسيا بالوكالة الدولية لزيارة منشآتها النووية لكنها لم توجه مثل هذه الدعوة للقوى الأربع الأخرى المشاركة فى المحادثات المتعلقة ببرنامج تخصيب اليورانيوم وهى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وقال هونج لى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية فى لقاء مع الصحفيين "مازال ممثلنا فى فيينا موجودا فى الصين الآن لذا سيكون من الصعب عليه الذهاب لايران." ولم يقدم تفاصيل أخرى.

وأيدت الصين قرارات أصدرها مجلس الامن الدولى للضغط على إيران للتخلى عن أنشطتها النووية المثيرة للجدل لكن تربط بين البلدين صلات قوية فى مجالى الطاقة والتجارة وعارضت بكين عقوبات فرضتها أوروبا والولايات المتحدة من جانب واحد على طهران.

ورفضت مسئولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى كاثرين اشتون يوم الجمعة الماضى الدعوة قائلة إن التفتيش "يتطلب خبرات" فى إشارة إلى مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com